العدد 1680 - السنة السادسة
الجمعة 28 ذي القعدة 1434 - الموافق 4 اكتوبر 2013
Friday 4 October 2013 - No.1680 - 6th Year

غسق

احطبي هذا المسا المتنامي
بين انامل غربتي وعيوني
واشعلي هذا الهشيم الظامي
في زوايا وحشتي وسكوني
من تهجيت العمر وايامي
ماتسافر للظلام بدوني
والطريد المتعب من احلامي
مغترب عن سيرتي وجنوني
المنافي رملها لعظامي
والخوافي ريحها لغصوني
والمنايا طيشها مترامي
بين صحوة دمعتي وطعوني
آه .. ياهذا الظلام الدامي
كيف اردك عن رفيف جفوني
وكيف ابخرج من سوادك سامي
وانسج المافي هجير ظنوني
وآه... ياكثرك وقل ايامي
وآه ياقربك لضي عيوني

عبدالله الحارثي

نهاوند

معي وحدي !!

أي المنافي يسكن بصدرك ؟
واي أرض استراحت فيك ؟
علمني بأي انسان تسكن بحتك ،
ملامح صورتك ،
مغناك ؟
وفي أي المدن مرت خطاك
وبعثرت ميناك ؟
ياالله ..
كم هذا القلق
يعبر عليك ويركلك في كل مرة من قفاك !!

كم كنت وحدك من ورى الشباك
كم كنت خايف لايشوفك طير ذكرى
لاتمرك ريح ظلما وتذبحك ذكراك
لايفتح عيونك ملح
لاينبت على اهدابك سدر منفاك !!
يا إنت البعيد اللي جلست هناك :
رتب ضحكتك ..
غن ،
ابتهج ،
خلك مثل ما إنت أعرفك تجمع الدنيا بقصيدة شعر
وتكسر كل اوزان الحياة ف بسمةٍ لشفاك !!

أتذكر انك كنت في ليلة حزين
تكسّر صحون الدموع
وتلتفت كم ظل بعيونك مساحة
للزجاج الباقي بصدرك كثير وماتكسر ..
ما يكفي غصتك ،
بارد برغم الحزّن ولاقدر يبكي معاك ..
أتذكرك ضحكت لحظتها وقلت :
اليوم يكفيني هلاك !!

يا إنت الوحيد الجالس يصيغ الرؤى والحلم
لاتحسب كثير العمر
عمرك : مابقى لك ، مابقى يركض وراك !

أرجوك لاتسكت يخوفني سكوتك لاتصد هناك
لاتطرق أبواب السكوت ورعشة شفاهك تغص بألف باب
لاتلتفت لهناك ولاتمسح على راس الغياب
يطيح نخلك ويتكسر داخلك معناك !
أرجوك أبي الليلة تكون بداخلي أكثر
واكون بداخلك اقرب
وابي افرح معاي
اقصد معاك !!

فهد دوحان
fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan